

## الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليومين ال102-103

بقلم صوفيا اولينيك وماريانا زافيسكا

**المدن تحت الهجوم.** شنت القوات الروسية صباح يوم 5 يونيو عدة هجمات صاروخية على الأراضي الأوكرانية بما في ذلك مدينة كييف، وذلك بعد الهدوء الذي شهدته **العاصمة** لمدة شهر. وقد استهدفت الصواريخ **ورشة تصليح عربات القطارات**، وبالرغم من إصابة شخص واحد فقط بجراح إلا أن صوت الانفجارات كان مسموع في كافة أرجاء الضفة اليسرى من كييف، أما الدخان فكان مرئياً حتى من خارج المدينة. في هذا الصدد، زعمت السلطات الروسية أنها دمرت مستودع سري للدبابات، في الوقت الذي نفى به مسؤولي السكك الحديدية الأوكرانية هذا الخبر. ويوم السبت، شنت القوات الروسية هجمات جوية دمرت مستودع لتخزين الحبوب في ميناء نيكاتيرا في **ميكولايف**. كما تم صباح اليوم الاثنين كذلك تسجيل انفجارات في ميكولايف. وتواصل روسيا إرهابها في المناطق الحدودية في **إقليم سومي**، حيث قصف الروس المنطقة 3 مرات يوم السبت بما في ذلك ب6 صواريخ أثناء إحدى الهجمات.

تواصل المعارك في **إقليم لوهانسك**. ونتيجة للهجوم المضاد للقوات المسلحة الأوكرانية فقد تم إعادة 50% من سيفيرودونيتسك تحت سيطرة أوكرانيا، وذلك **وفقاً** لرئيس إدارة إقليم لوهانسك سيرهي هايداي. وفي **ليسيتشانسك** استهدف الروس مخبزا كان يقدم الخبز للسكان الذين بقوا في المدينة وكذلك عدة مباني إدارية حكومية وبنابنتين شاهقتين.

في **إقليم دونيتسك** قامت المدفوعات الروسية بإصابة كنيسة خشبية تابعة **لمجمع كنائس سفياتوهرسك**. ويعود تاريخ هذه الكنائس الى اوائل القرن ال17 وقد تعرضت للهجوم للمرة الثانية خلال الحرب. وخلال الهجمة، كان يختبئ من القصف في اراضي المجمع حوالي **300 شخص**. في إقليم دونيتسك لوحده، قام الروس بتدمير **43 مبنى ديني** خلال أشهر الحرب ال3 وأغلبها للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو.

**زار** الرئيس فولوديمير زيلينسكي ليسيتشانسك وسوليدار وهي مدن واقعة على الخط الأمامي للقتال في دونباس، حيث قام باللقاء مع القيادة العسكرية المحلية وكذلك السكان المحليين. ولاحقاً، قام بزيارة زابوريجيا وهو الإقليم المتعرض للهجوم والذي يأوي العديد من النازحين داخليا.

**المدن تحت الإحتلال.** تقوم القوات الروسية **بهدم** المنازل المتضررة في ماريوبل دون إزالة الجثث من تحت الأنقاض، حيث تم يوم السبت هدم المنازل الأولى ضمن العملية تحت حراسة مشددة على ايدي من يسمى ب "متطوعي الدولة"، وعليه فإنه من المستحيل الحصول على بيانات خاصة بعدد الضحايا الجدد لأنه بعد تدمير المنازل يتم نقل كل ما دمر الى مكب النفايات في حي ليفوبيريجني.

ويبقى الوضع حرجا فيما يتعلق بالحصول على **مياه الشرب** في ماريوبل، حيث ينتظر الناس في الطوابير ليومين للحصول عليها. يعود سبب ذلك إلى انخفاض مستوى المياه في المصادر الطبيعية للمياه والذي سيظل منخفضاً لأن الحرارة ترتفع في الصيف. في غضون ذلك، قدمت القوات الروسية مساعدات إنسانية لمن هم في سن التقاعد فقط، أما الباقي فيتم تزويدهم بالأغذية مقابل العمل العام.

في خيرسون، يقوم المحليون **بتمزيق** وازالة الياقات الروسية ونشر الرموز الوطنية بدالها وتعليق الملصقات الموالية لأوكرانيا كوسيلة لمقاومة الإحتلال الروسي. وينوي المحتلون الروس في إقليم خيرسون تخصيص محطات وقود اقليمية لبيع الوقود المستورد من شبه جزيرة القرم. وبشكل عام فإن الوضع في الإقليم صعب للغاية حيث هناك اضطرابات في خطوط الاتصال والانترنت الأوكرانية ونقص في الادوية والاغذية والنقود. ونتيجة لزراعة الالغام وخاصة في لازورني قتل 3 محليين بسبب احدى الالغام الروسية.

60% تقريبا من اراضي إقليم زابوريجيا هي تحت الإحتلال الروسي المؤقت والقتال مستمر في بعض انحاء الإقليم، وذلك **وفقاً** لأولكسندر ستاروخ. وقد تم قطع 77 منطقة سكنية في الإقليم عن الكهرباء بسبب الاعمال العدائية، في حين دمرت القوات الروسية 2701 موقع بنية تحتية أعيد بناء 700 منه حتى اللحظة.

في إينيرغودار في إقليم زابوريجيا يزداد عدد عمليات الاختطاف بشكل مستمر، حيث لا يقتصر الموضوع على خطف قوات الإحتلال للناشطين أو المحاربين القدامى فحسب بل أيضا يشمل الثوار والأشخاص المتواجدين على الحواجز للمغادرة. يحتجز المعتقلون في القبو لأسابيع، **ووفقاً** لعمدة المدينة فإنه من المستحيل حالياً تتبع أي منط في الاعتقالات. كما ازدادت

05-06.06.2022, 10:00

حالات النهب خاصة في الشقق الخالية التي غادر أصحابها المدينة. وتضاعفت أسعار السلع، في حين يتم إعطاء الأفضلية لأولئك الذين يمكنهم الدفع نقدًا مقابل السلع. وبسبب المشاكل المتكررة مع الإنترنت يواجه الناس مشاكل في الدفع بالبطاقات. كما تعاني المدينة من نقص الأدوية الأوكرانية حيث تمنع القوات الروسية المساعدات الإنسانية وتزود المدينة بالأدوية الروسية.

**حقوق الإنسان.** تم إجراء عملية تبادل جثث العسكريين بين أوكرانيا وروسيا في 2 يونيو، حيث تم تبادل 160 جثة مقابل 160 جثة على الخط الأمامي في إقليم زابوريجيا.

لقد تم استخراج 1300 جثة حتى الآن في إقليم كييف، ولم يتم التعرف على جثث أكثر من 200 من المدنيين الذين قتلوا على أيدي الاحتلال في الإقليم حتى اليوم.

فتحت أوكرانيا أكثر من 20 قضية تتعلق بحالات تهجير قسري لمواطنين أوكرانيين إلى روسيا وبيلاروسيا. يتضمن القانون الجنائي لأوكرانيا على مادة خاصة بالإبادة الجماعية حيث ينص بوضوح على أن التهجير القسري للأطفال يصنف هذه الجريمة على أنها إبادة جماعية، لذلك هذا هو الأساس الذي تلجأ إليه أوكرانيا في التحقيقات ذات الصلة، وذلك وفقا للمدعي العام في أوكرانيا.

**السياسة الخارجية.** زار وفد رسمي من الحزب الحاكم في جمهورية كوريا كل من بوتشا وإيربين. وكد صرح السيد لي جون سيوك أنه سيجتمع مع الرئيس يون سوك يول بعد ما رآه وسمعه في أوكرانيا لمناقشة خيارات المساعدة المختلفة وعلى رأسها إعادة الإعمار بعد الحرب.

سيجتمع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمناقشة الوضع في أوكرانيا، ومن بين مواضيع النقاش: العنف الجنسي المرتبط بالنزاع والاتجار بالبشر. وسيشارك في الاجتماع شارل ميشيل رئيس المجلس الأوروبي .

**ردت** وزارة الخارجية الأوكرانية على نداء الرئيس الفرنسي ماكرون "بعدم إذلال روسيا حتى يتم التمكن في اليوم الذي يتوقف فيه القتال من إيجاد مخرج للوضع من خلال الوسائل الدبلوماسية". وكتب وزير الخارجية كوليبا في تغريدة في **تويتر** "الدعوات لتجنب إذلال روسيا لن تؤدي إلا إلى إذلال فرنسا وكل دولة أخرى قد تطالب بها، لأن روسيا هي التي تهين نفسها. علينا جميعًا أن نركز بشكل أفضل على كيفية وضع روسيا في مكانها. فهذا هو ما سيجلب السلام وينقذ الأرواح".

**أمن الطاقة.** تواصل روسيا الإرهاب النووي، حيث حلق صاروخ كروز روسي مشابه لصاروخ كاليبر على **ارتفاع بسيط** فوق محطة الطاقة النووية في جنوب أوكرانيا في 5 يونيو. على الأرجح كان الصاروخ متوجها إلى كييف.

**أفاد** مجلس الوزراء الأوكراني بأن حوالي 723 منطقة سكنية أي حوالي 652.300 مستهلك في أوكرانيا لا يزالون بدون كهرباء بسبب الأضرار الناجمة عن الأعمال العدائية. على وجه الخصوص، في إقليم دونيتسك - 358100، في لوهانسك أكثر من 128200 ، خاركييف حوالي 72400 مستهلك. هذا وقد تم ترك 164000 مستهلك بدون إمدادات الغاز.

**دعم** أوكرانيا. أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية الداعم الأكبر لأوكرانيا وخاصة بعد تعهداتها الأخيرة بالمساعدة بما في ذلك الدعم المالي والإنساني والعسكري. ومع ذلك، فيما يتعلق بحصة الناتج المحلي الإجمالي فإن إستونيا ولاتفيا وبولندا من بين أكثر الداعمين للبلاد. في ذات الوقت، تشهد تعهدات الدعم الأوروبي لأوكرانيا التي تعرضت للهجوم الروسي تواضعًا مؤخرًا، وذلك وفقًا للبيانات التي تم جمعها في **متتبع الدعم لأوكرانيا**.

**الخط الأمامي الرقمي.** تستمر الهجمات الإلكترونية في كلا البلدين. تعرض الموقع الإلكتروني لوزارة البناء والإسكان والمرافق الروسية للاختراق، حيث أدى البحث عن الموقع عبر الإنترنت إلى نتيجة تفيد "المجد لأوكرانيا" باللغة الأوكرانية. وفي ذات الوقت، تم اختراق موقع الويب الأوكراني OLL.TV، الذي بث مباراة كرة القدم بين أوكرانيا وويلز بشكل مؤقت أيضًا.

**زاوية القراءة:**

● **مزارع صامد، شريان حياة مهترئة لركن محاصر في أوكرانيا - نيويورك تايمز - (nytimes.com).** قصة أولكسندر تشابلينك البالغ 55 عامًا وهو مزارع ينتج الألبان ويربي الماشية بالقرب من سيفيرودونسك والذي لا يزال يمارس عمله في أوقات حرب لتوفير الطعام والعمل للسكان المحليين.

05-06.06.2022, 10:00

● **أوكرانيا: لماذا تريد روسيا الاستيلاء على سيفيرودونيتسك؟** - واشنطن بوست - أعنف المعارك تستمر حالياً في المنطقة القريبة من سيفيرودونيتسك وهي إحدى آخر المدن التي تقف في طريق سيطرة روسيا على الإقليم بأكمله بالإضافة إلى أنها مركز إداري تسيطر عليه أوكرانيا في إقليم لوهانسك.

#### احصائيات:

● أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحاً، 4 يونيو 2022: الأفراد - حوالي 31250 ، الدبابات - 1386 ، APV - 3400 ، أنظمة المدفعية - 690 ، MLRS - 207 ، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 96 ، طائرة ثابتة الجناحين - 211 ، طائرات هليكوبتر - 176 ، مستوى العمليات التكتيكية بدون طيار - 551 ، صواريخ كروز - 125 ، قوارب - 13 مركبة ذات بشرة ناعمة وناقلات وقود - 2395 ، معدات خاصة - 53.

#### كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- **ادعم منظمة "كريفكا فيلنيخ" (ملجأ الأحرار)** - وهي منظمة خيرية تساعد في مجال الدعم الإنساني والإجلاء في دونباس. كانت المنظمة غير الحكومية واحدة من المنظمات الحاسمة لتقديم المساعدة خلال الاحتلال المؤقت لمنطقة تشيرنيهيف وكييف. انتقل إلى [حسابهم المصرفي](#).
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثاتنا اليومية في [تويتر](#) وعلى [موقعنا الإلكتروني](#).
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال PayPal. [اضغط هنا](#) لمزيد من المعلومات.

شكراً لدعم أوكرانيا! سلافاً أوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليا رضا.